

65-85 - القواعد والضوابط من الجواب الكافي للشيخ السعدي

-رحمه الله- مشروع كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله ستة وخمسون. ومن الجواب الكافي ثلاثة وتسعون وتسعمائة. الأذكار والآيات والادعية التي يستشفى بها ويرقى بها. هي في نافعة شافية ولكن تستدعي قبول المحل وقوه همة الفاعل وتأثيره. فمتي تخلف الشفاء كان لضعف تأثير الفاعل او لعدم - 00:00:02

قبول المنفعل او لمانع قوي فيه يمنع ان ينجح فيه الدواء كما يكون ذلك في الادوية والادوae الحسية وللدعاء مع البلاء ومقامات اما ان يكون اقوى من البلاء فيدفعه او يكون اضعف من البلاء فيقوى عليه البلاء فيصاب به العبد ولكن قد يخففه وان - 00:00:32 ان كان ضعيفا واما ان يتقاوما ويمنع كل منهما صاحبه. والدعاء من جملة الاسباب بل من اعظمها التي يحصل بها المقدور. كما انه قد دل العقل والنقل والتجارب ان التقرب الى الله والاحسان الى الخلق من اكبر الاسباب الجالبة لكل خير وضدها من اعظم - 00:00:52 اسباب الجالبة للشروع اربعة وتسعون وتسعمائة. وللمعاichi من الآثار القبيحة المذمومة المضرة بالقلب والبدن في الدنيا والآخرة ما لا يعلمه الا الله. منها حرمان العلم والرزق وحصول الوحشة بين العاصي وبين الله وبينه وبين الخلق. وتعسir - 00:01:12

اموره وظلمة القبر وظلمة القلب والوجه والقبر ووهن القلب والبدن وحرمان الطاعة ومحق العمر وتولد امثالها تضعف ارادة القلب وانابتته الى الله. ويزول عن القلب استقباح الذنوب وهي سبب لهوان العبد على الله. ويلحق ضرره غيره من - 00:01:32

ادميin والحيوانات اتورث الذل وتفسد العقل ويطبع على قلب صاحبها وتدخله تحت لعنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تحرمه الدخول في ادعيته لمن فعل افعالا كثيرة. وهي سبب لعقوبات البرزخ المتنوعة. وتحدث في الارض انواعا من الفساد في - 00:01:52 مياه والهواء والزروع والثمار والمساكن. وتذهب الحياة والغيره وتعظيم رب. وتستدعي نسيان الله للعبد. وهناك الهلاك وتخرج العبد من دائرة الاحسان وتحرمه ثواب المحسنين. وتزيل النعم وتحل النقم. وتوجب خوف صاحبها ورعبه. ويصير القلب - 00:02:12 مريضا او ميتا بعد ان كان حيا صحيحا. وتعني البصيرة. ولا يزال العاصي في اسر الشيطان واسر النفس الامارة بالسوء. وتسلبه واسماء المدح وتكتسبه اسماء الذم وتمحق بركة العلم والعمل والرزق وال عمر وكل شيء. فتخون العبد احوج ما يكون الى - 00:02:32 نفسه وتباعد عن العبد وليه من الملائكة وتقرب اليه اعدائه الشياطين وتأثر في القلوب الآثار القبيحة من الدين والطبع والختم والنفاق وسوء الاخلاق كلها. وبالجملة جميع شرور الدنيا والآخرة التي على القلوب. والتي على البدان العامة - 00:02:52

والخاصة اسبابها الذنوب والمعاصي. خمسة وتسعون وتسعمائة. الشرك شركان. شرك يتعلق بذات المعبد واسمائه وصفاته وهو شرك التعطيل وهو اقبح انواعه كشرك فرعون وابيهه. فالشرك والتعطيل متلازمان. التعطيل ثلاثة انواع. تعطيل - 00:03:12 عن صانعه وخالقه فتعطيله عن كماله المقدس وتعطيل معاملته عما يجب على العبد من حقيقة التوحيد وهذا هو النوع الثاني وهو الشرك في عبادته كشرك جميع المشركيين الذين يعترفون ان الله هو الخالق وحده. المالك وحده. ولكنهم يبعدون - 00:03:32 سواه. واما الشرك الاصغر فكشرك في الالفاظ وكالحالف بغير الله. وقول ما شاء الله وشاء فلان وكالرياء والعمل الذي قصد به غرض من الاغراض النفسية ولم يرد وجه الله. واما الشرك في الارادات والنيات فذلك البحر الذي لا ساحل له. وقل من ينجو منه - 00:03:52

فمن اراد بعمله غير وجه الله ونوى شيئاً غير التقرب إلى الله وطلب الجزاء منه. فقد اشرك في نيته وارادته. والاخلاص يخلص لله في افعاله واقواله وارادته ونيته. هذه هي الحنيفة ملة ابراهيم التي امر الله بها عباده كلهم - 00:04:12

ستة وتسعون وتسعمائة. هذه الاربعة وهي اللحظات واللقطات والخطرات والخطوات. من حفظها فقد حفظ دينه ومن اهمها وقع في المعاصي والشروع وحفظها ان يجاهد العبد نفسه ان يسلك بها سبيل الخير. واهتمامها ان يسترسل معها حتى تتمادى به فتهالكه - 00:04:32